١٤٩

ويخليني زيد وعمرو اخاه اياها اخوين قوله
على وفق المخبر عنه اي وان خالف المفسر
ويؤيده ان بعض المحققين لم يوجب المطابقة
بين الضمير ومرجعه اذا لم يكن في المخالفة
لبس واستدل له بقوله تعالى فان كن
نسا ثم قال وان كانت واحدة مع ان الضمير
للاولاد ولا لبس لظهور المعنى المقصود قوله
واجازوا ايضا الحذف تقدم ان شرط جواز
الحذف ان يكون المحذوف مطابقا للمثبت
افرادا وتثنية وجمعا والا لم يجز حذفه نحو
علمني وعلمت الزيدين اخوين اياه وحينئذ
فما قاله الشر محل نظر تدبر قوله وجه
كون هذه المسالة من هذا الباب الخ
مقتضاه ان كون تنازع هذا الباب انما هو
بالنسبة للزيدين لا للاخوين ويؤكده صح
الموضح قال سم والذي يظهر وقوع التنازع
في الاخوين ايضا لكنه باعتبار كونه مفعولا
ثانيا مع قطع النظر عن كونه مثنى او مفردا
اذ كل من العاملين يطلبه مفعولا ثانيا
مطابقا لمفعوله الاول افرادا وتثنية
فاذا طابقت به اول مفعولي احد العاملين

انقطع

انقطع طلب العامل الاخر له لا تثنية ان العا
ملين اذا كان احدهما يطلب الاسم مرفوعا
والاخر يطلبه منصوبا فتنازعهما فيه
صحيح لكن مع قطع النظر عن الاعراب فاذا
رفعته بطل طلب الناصب له واذا نصبته
بطل طلب الرافع له اهـ وحينئذ فطلب العامل
انما هو توجهه الى معنى المعمول ومادة لفظه
واما صورة لفظه من حيث الواقع في نفس
الامر على ان صورة التثنية انما حصلت
بعد تسلط الثاني واعماله قوله فعدلنا به
الى الاظهار ان كان الضمير المجرور عائدا
للاضمار فالبا بمعنى عن وهو الظاهر وان كان
عائدا على المفعول الثاني فالبا للملابسة
قوله لا يتاتى التنازع في التمييز وكذا
الحال اي لان كلا منهما لا يضمر لوجوب تنكيره
قوله خلافا لابن معطي اي فانه اجاز التنازع
في الحال نحو زرني ازرك راغبا على اعمال الثاني
وزرني ازرك في هذه الحالة راغبا على اعمال
الاول قوله وكذا نحو ما قام وقعد الا زيد
اي لما تقدم من لزوم خلو الفعل المهمل
عن الايجاب هذا اذا كان الاسم الواقع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)